

الأغاني

قال لا وإياي أمير المؤمنين .

فأقبل على محمد بن عبد الله بن طاهر فقال له بحياتي الأمر كما قال مروان فقال له محمد وإن كان كما قال فأني ذنب لعلي بن الجهم قد قتل الله أعداءكم وأبقى أولياءكم . فضحك المتوكل وقال شهدت وإياي بها عليه فقال مروان في ذلك .

(غَضِبَ ابْنُ الْجَهْمِ مِنْ قَوْلِي لَهُ ... إِنَّ فِي الْحَقِّ لَيَقُومُ مَغْضَبُهُ) .

(يَا بَنَ جَهْمٍ كَيْفَ تَهْوَى مَعْشَرًا ... صَلَبُوا جَدَّكَ فَوْقَ الْخَشَبَةِ) .

(يَا إِمَامَ الْعَدْلِ نَصَحِي لَكُمْ ... نُصْحٌ حَقٌّ غَيْرُ نُصْحِ الْكَذِبَةِ) .

(إِنَّ جَدِّي مِنْ رَفَعْتُمْ ذِكْرَهُ ... بِكَرَامَاتٍ لَشَكْرِي مُوجِبَةٍ) .

(وَابْنُ جَهْمٍ مَنْ قَتَلْتُمْ جَدَّهُ ... وَتَوَلَّى ذَاكَ مِنْهُ قَحْطَ طَبِئَةٍ) .

(فَخِرَاسَانُ رَأَتْ شَيْعَتَكُمْ ... أُنْزِلَتْ أَهْلُ لَضَرْبِ الرَّقْبَةِ) .

(أَتُرَاهُ بَعْدَهَا يَنْصَحُكُمْ ... لَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَحْتَجِبَةِ) .

هجاؤه لعلي بن الجهم .

أخبرني علي بن العباس بن أبي طلحة قال حدثني جعفر بن هارون قال حدثني أحمد بن حمدون بن إسماعيل قال بلغ المتوكل أن علي بن الجهم خطب امرأة من قریش فلم يزوجه فسأل عن السبب في ذلك وعن قصته وعن نسب سامة بن لؤي فحدث بها ثم انتهى حديثهم بأن أبا بكر وعمر مع فارتدوا منه أخرجهم B عليا وأن فيه أدخلهم B عثمان وأن قریش في يدخلهم لم هما B الحارث وأنه قتل من ارتد منهم وسبى بقيتهم وباعهم من مصقلة بن